

سرى للغاية

محضر مقابلة الفريق أول فوزى مع المارشال جريتشكو وزير الدفاع الروسى

موسكو فى ١١ ديسمبر ١٩٦٩

الحاضرون

من الجانبsovietى:

المارشال جريتشكو.. وزير الدفاعsovietى، الجنرال
كاتشىكين.. كبير الخبراءsoviet فى الجمهورية
العربية المتحدة.

من الجانب المصرى:

الفريق أول محمد فوزى.. وزير الحربية.

المحتويات

الصفحة

الموضوع

أولاً: عناصر الدفاع الجوى:

- ١ - أولويات الدفاع للمناطق الحيوية فى الجمهورية العربية المتحدة
- ٢ - المطلوب.. استكمال عناصر الدفاع الجوى
- ٤ - الشوشة والتدخل
- ٥ - طلب زيادة صواريخ استريلا وزيادة أعداد الرادار

ثانياً: القوات الجوية:

- ٥ - مشكلة نقص الطيارين وضعف ادارة القوات الجوية
- ٧ - ضرورة حل موضوع التعارف بين الطائرات والصواريخ

ثالثاً: مطالب القوات البحرية

رابعاً: لا مساعدة جدية من الجبهة الشرقية، والاتحادsovietى من دعوة توحيد الجهود

خامساً: موافقة الاتحادsoviet على امداد مصر بالأسلحة الحديثة للدفاع الجوى، وتدريب
القوات المصرية عليها، واشتراك الخبراءsoviet فى القتال حتى ينتهى التدريب

سادساً: بخصوص ليبيا والقطع البحرية الثلاثة التى أهدتها مصر لها

سابعاً: مطالب بحرية للقوات المسلحة المصرية

ثامناً: ارسال قائد الدفاع الجوى ورئيس أركان القوات الجوية ومستشاريهما الى الاتحاد
sovietى لتوقيع اتفاقية الصواريخ، والاتفاق على أسلوب تبادل الأفراد وتمرير وعمل

الطيارين المقاتلينsoviet

مقابلة

الغريق أول محمد فوزي وزير حربية الجمهورية العربية المتحدة
المارشال جريتشكو وزير دفاع الاتحاد السوفيتي
بحضور : نائب وزير الدفاع وقائد الدفاع الجوي ونائب وزير الدفاع
ونائب قائد القوات الجوية والجنرال سيد روفيتش والجنرال داجاييف
والجنرال كاتشكيين في موسكو بتاريخ ١٩٦٩/١٢/١١

١٩٦٩/١٢/١١

الغريق أول محمد فوزي

قوات الدفاع الجوي هي أهم سلاح حاليا .
وصلت خطة المارشال جريتشكو بالنسبة للدفاع الجوي طبقاً لوسائل الدفاع الموجودة لدينا
والتي ستصل ومتفق عليها .
بنيت هذه الخطة على وقاية التجمعين الرئيسيين للقوات المسلحة لمنطقة القناة + القاهرة
والاسكندرية + أسوان بكثافة نيران محدودة .
لم تشمل الخطة المناطق الحيوية والصناعية في الجمهورية .
من المعروف أنه لا يمكن الدفاع عن جميع الأغراض .
مجلس الدفاع الوطني في الجمهورية العربية المتحدة وضع أولويات للمناطق المدافعة عنها .
ولا تزال هناك أهداف حيوية أخرى بنيت بواسطة ثورتنا من عام ١٩٥٢ وهي حيوية للجمهورية .
لا تزال الخطة المقدمة من المارشال جريتشكو + الامكانيات التي تصدق عليها اليوم صباحا
لا تفي بمتطلبات الدفاع الجوي المطلوبة . . .
مثال على ذلك

حياة المصريين متوقفة على مصادر المياه من نهر النيل وليس فقط السد العالي هو السبب
يحفظ لنا المياه . . فعلى طول النيل من أسوان إلى الاسكندرية ١٣٠٠ كيلومتر توجد خزانات
للمياه ومحطات تحويل الكهرباء بجوارها . . مصدرها مياه وكهرباء خزان السد العالي . . تدمير
هذه الخزانات ومحطات الكهرباء التابعة لها على طول النيل تؤثر علينا . . أهميتها تساوى
أهمية مدينة القاهرة نفسها .

عناصر الدفاع الجوي

١ - الصوارين

في الوقت الحاضر تعتمد على الصوارين . قواتنا المسلحة وقوات الدفاع الجوي بمعاونـة المستشارين السوفييت يجاهـون موقـعاً معقدـاً بالـنسبة لاستـخدام هذه الصوارـين وهـي لا تـمـاثـل الـظـروفـ الموجودةـ بالـاتـحادـ السـوـفـيـتـيـ مـثـلاً . . . الـهـجـومـ بـطـائـراتـ الـعـدـوـ ، الـاقـتـرـابـ يـتمـ عـلـىـ اـرـتـاعـ مـخـفـضـ . . . كـتـائبـ الصـوـارـينـ لاـ يـمـكـنـهاـ أـخـذـ الـوقـتـ الـكـافـيـ لـلـاسـتـعـدـادـ لـمـقـابـلـةـ هـذـاـ الطـيـرانـ المـنـخـفـضـ . . . عـلـنـاـ تـحـصـيـنـاتـ بـالـأـسـمـنـتـ وـالـحـدـيدـ لـكـلـ مـوـقـعـ وـهـيـ خـبـرـةـ جـدـيـدةـ أـشـارـبـهاـ الـمـسـتـشـارـينـ السـوـفـيـتـيـ تـتـكـلـفـ بـمـالـغـ طـائـلـةـ وـلـكـبـهاـ مـنـ وـجـهـةـ نـظـريـ لـاـ تـمـكـنـ مـنـ اـسـتـفـالـ الصـوـارـينـ ضـدـ الـاقـتـرـابـ المـنـخـفـضـ . . . كـلـ مـوـقـعـ لـهـ مـوـقـعـ أـصـلـيـ +ـ مـوـقـعـ تـبـادـلـيـ +ـ مـوـقـعـ هـيـكلـيـ . . . كـلـ ثـلـاثـةـ مـوـاـقـعـ مـتـقـارـبةـ تـتـعـاـوـنـ فـيـمـاـ بـيـنـهـاـ وـبـالـرـغـمـ مـنـ ذـلـكـ فـانـسـ أـقـولـ أـنـ الـاقـتـرـابـ المـنـخـفـضـ لـاـ يـمـكـنـ الـكـتـيـبـةـ مـنـ التـعـاـمـلـ مـعـهـ .

وصلـناـ أـخـيـراـ صـوـارـينـ بـهـاـ مـجـامـعـ لـلـضـربـ عـلـىـ الـأـهـدـافـ الـمـنـخـفـضـةـ وـسـوـفـ يـعـدـلـ باـقـيـ مـعـدـاتـ الصـوـارـينـ الـمـوـجـودـةـ لـدـنـاـ بـهـذـهـ الـمـيـزـةـ . . . وـلـكـنـ بـالـرـغـمـ مـنـ هـذـاـ طـالـمـاـ أـنـ الـاقـتـرـابـ يـصـلـ مـنـخـفـضـاـ فـلـاـ تـوـجـدـ فـرـصـةـ أـمـاـمـ كـتـيـبـةـ صـوـارـينـ لـلـتـعـاـمـلـ مـعـهـ .

وضـعـنـاـ حـوـلـ مـوـقـعـ الصـوـارـينـ رـشاـهـاتـ وـمـدـمـ طـمـتـوـسـطـةـ . . . كـمـ وـضـعـنـاـ مـعـ كـلـ مـوـقـعـ صـوـارـينـ خـفـيـاـ سـتـرـيـلاـ وـبـعـضـ الـمـوـقـعـ ٢ـ فـ ، وـطـائـرـاتـ الـعـدـوـ حـالـيـاـ تـجـسـيـ مـنـخـفـضـةـ وـتـرـتـفـعـ فـوـقـ الـمـسـوـقـعـ ٢ـ كـمـ .

أـصـبـنـاـ عـدـةـ طـائـرـاتـ بـوـاسـطـةـ السـتـرـيـلاـ ٢ـ فـالـعـدـوـ عـلـمـ وـلـذـلـكـ يـرـتـفـعـ إـلـىـ ٢ـ كـمـ وـلـكـنـ الـاقـتـرـابـ الـىـ المـوـقـعـ يـكـونـ مـنـخـفـضـاـ .

بـيـنـ الـمـوـقـعـ وـقـنـاـةـ السـوـيـسـ مـنـ ٢٠ـ إـلـىـ ٢٥ـ كـمـ فـقـطـ ، وـعـلـىـ هـذـاـ فـلـيـسـ هـنـاكـ فـرـصـةـ أـمـاـمـ الـمـوـقـعـ لـمـعـرـفـةـ اـقـتـرـابـ الطـائـرـاتـ مـنـ مـسـافـةـ بـعـيـدةـ .

الـعـدـوـ يـهـاجـمـ مـوـقـعـيـنـ أـوـ ثـلـاثـةـ فـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ ، فـلـوـ كـانـ يـهـاجـمـ مـوـقـعـ وـاحـدـ لـأـمـكـنـ لـلـاشـيـنـ الـآـخـرـينـ الـمـتـعـاـوـنـيـنـ مـعـهـ تـدـمـيرـ الـعـدـوـ .

يـبـدـأـ الـعـدـوـ فـيـ هـجـومـ بـتـقـيـيـدـ الـكـتـيـبـةـ بـصـارـوخـ مـنـ الطـائـرـاتـ المـيـرـاجـ شـمـ لـاـ تـعـمـ الـكـتـيـبـةـ نـتـيـجـةـ لـذـلـكـ ، شـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـهـاجـمـ بـطـائـرـاتـ سـكـايـ هـوكـ عـلـىـ اـرـتـاعـ ٢ـ كـمـ لـلـتـدـمـيرـ .

حاـولـنـاـ الـمـرـةـ السـاـيـقـةـ عـلـىـ مـوـقـعـ هـيـكلـيـ وـتـبـادـلـيـ وـقـدـ نـجـحـ هـذـاـ اـسـلـوبـ ، كـذـاـ التـحـصـيـنـاتـ الـتـيـ تـمـ عـمـلـتـ وـقاـيـةـ أـفـضـلـ .

الـهـنـاءـرـةـ تـتـمـ بـتـغـيـيـرـ الـمـوـقـعـ مـنـ مـوـقـعـ لـآخرـ عـقـبـ الـاشـتـيـاـكـ وـلـكـنـ لـاـ زـالـتـ النـتـيـجـةـ النـهـائـيـةـ لـمـ تـظـهـرـ لـلـآنـ .

- ٣ -

من هذا الشبح فالمطلوب هو استكمال امكانيات الدفاع الجوي بمدفع ١٠٠ مم ط + مد ٥٧ مم ط ، فهذين النوعين جيدين ولكن العدد المتبقي لدينا قليل .

تمت اتفاقية مع المجر وحصلنا على ١٣٢ مد ٥٧ مم ط وذلك حتى آخر عام ١٩٧١ .

مطلوبنا من مد ١٠٠ مم + مد ٥٧ مم ط ولو أنها كثيرة إلا أنها لازمة لرفع كفاءة الدفاع الجوي وهي أهم وسيلة لدينا حاليا .

المارشال جريتشكوف

طبقاً لرأيك ما هو السبب في أن استخدام مد ٥٧ و ١٠٠ مم حتى الآن لم تسفر عن نتائج بناء على تقرير المستشارين + من المصدر المصري أنه ب الرغم من اطلاق ٢٠٠٠ / ١٠٠٠ طلقة لا شباك واحد لم تسقط طائرة واحدة من طائرات العدو .

الفريق أول محمد فوزي

أقر أن ثقتي في هذين المدفعين جيدة وأنها أسقطت طائرات كثيرة ويمكنني تقديم أحصاء رسمي واقع عن النتائج التي حققها هذين المدفعين .

المارشال جريتشكوف

ولكن في الأسبوع الأخير من مدة أسبوعين طبقاً للمعلومات التي تصلني أطلق هذه المدفع ٢٠٠٠ / ١٠٠٠ طلقة ولم تسقط طائرة واحدة بواسطتها ، والعدو يطير على ارتفاع ١ و ٢ كم ، ووضع المدفع في موقع جيدة ولكنها لم تصيب طائرات العدو . فهل يبدأ اطلاق النار متاخرًا أو مبكراً عن المطلوب أم أن تدريهم ليس على المستوى المطلوب أو أن طائرات العدو تاور .

صواريخ سام يتوفّر لها الوقت الكافي للاستعداد لمقابلة الطائرات ولكن لم يتم تسقط المدفع الطائرات .

الجنرال كاتشكيمين

(شرح الموضوع باللغة الروسية في جانب الفريق أول محمد فوزي)

الفريق أول محمد فوزي

في الأول كان نفع ٨٥ مم ط ثم غير إلى ١٠٠ مم ط وهذا الفرق بعد وضعه في منطقة السويس انتصر جيد وأسقط طائرات ، وعدد مد ٥٧ مم ط في منطقة القناة قليلة جداً علماً بأن التشكيلات البرية معتمدة كلية على مد ٣٢ مم ط وكذا مركزين عناصر الدفاع الجوي من مواسير على المطارات . أعد المارشال جريتشكوف تقرير فني عن عمل مد ٥٧ + ١٠٠ مم ط .

- ٤ -

المارشال جريتشكوف

كيف تستفيدون من مم م ط .

الفريق أول محمد فوزي

في جزء من تنظيم وحدات المشاة .

المارشال جريتشكوف

يسأل عن نجاح مم م ط ضد الطائرات .

الفريق أول محمد فوزي

كلا ، الـ ٢٣ م + ١٤٥ م أفضل .

٢ - الشوشة والتدخل

القوات المسلحة المصرية ليس لديها الوسائل لمنع الشوشة والتدخل لدى العدو .

المارشال جريتشكوف

سأل عن استعمال الطائرة الاسرائيلية لوسائل الشوشة .

الفريق أول محمد فوزي

نعم وفي أثناء الضرب وكثيراً من الحالات كتيبة صواريخ مضت من الضرب لأن الشاشة أصبحت بيضاء .

المارشال جريتشكوف

هل ذلك في موقع صواريخ سام ..

الفريق أول محمد فوزي

نعم وعلى أجهزة الرادار المترقبة والستيمترية .

وسائل سطح الكتروني من العدو بمساعدة طائرات أمريكية تتمكن من معرفة مواقعنا .

طائرة مروحية لمدة ٥ ساعات / ٣٠ كم شمال شواطئنا في البحر الأبيض وتقوم بسطح وسائل الالكترونية لدينا وتسجلها وهذا طبيعي بصفة دائمة .

كما يتم في وسط سيناء .. طائرة نقل أو هيل تروح وتغدو مدة طويلة لسطح مواقعنا الالكترونية .

باختصار هناك تعاون تام بين إسرائيل وأمريكا لسطح علينا .

- ٥ -

أؤكد ذلك حيث انه بعيد عن مدى اسرائيل .. أقصد المثل الآتي :

"غواصتين من قواتنا في السلم ، تم سطع عليها وهي في أقصى الغرب بالنسبة لاسرائيل " .

المارشال جريتشكو

هل طائراتنا المروحية مجهزة لسطح موقع رادار العدو ..

الفريق أول محمد فوزي

كلا ، فنحن نحصل عليها من السرب السوفييتي الموجود لدينا ، ولكن موضوع التداخل الراداري ضد الأجهزة اللاسلكية يضايقنا جدا ، القوات المسلحة المصرية تطالبني بحل هذا الموضوع ، وقد عرضت الموضوع على الجنرال كاتشكين لا يجادل حل .

الجنرال كاتشكين

شرح الموضوع باللغة الروسية موضحا أكثر وقال انه ارسل هذا الموضوع الى موسكو .

الفريق أول محمد فوزي

٣ - زيارة صواريخ استريلا

هذا السلاح نجح في بلدنا وكل طيار اسرائيلي غلط ونزل منخفض فوق موقع ، ضرب بواسطة الاستريل ، العدو معتقد على اسلوب استخدام الطائرات المنخفضة . أحسن سلاح لمنعه من الطيران الشخص هو الاستريل ، أخيراً أخذنا عدد وكتلنا الجهد لإنشاء الكارات للالتحام من تشكيل كل العدد .

٤ - زيارة أعداد الرادار

أرجو زيادة الطلبات من رادار ١٥٢، ١٥٣ حيث أنه صغير الحجم وكفء بالنسبة للطيران الشخص ، سهل الحركة للمعايرة ، كمية التداخل عليه من العدو قليلة .

خطة العدو اليوم هي تدمير وسائل دفاعنا الجوي ليخلوه الجو مستقبلاً للضربة الجوية .
ان أقرر الآن أن المعركة ضد العدو هي معركة دفاع جوي .

القوات الجوية

١ - الطيارين

المشكل الأول ، وقد يكون السيد أنور السادات لم يستوف شرحه ، أريد إضافة زيادة عليه ..
عن قوة الطيارين .. كل سنة يتقدم للقوات الجوية طالب ، لضعف صحي والاختبارات الطبية ينجح .. ، تحصل على جنود من الجيش حاصل على الثانوية العامة ويكشف عليهم طبياً ليكونوا ملائين

- ٦ -

المارشال جريتشكوف

لماذا ؟ ..

الفريق أول محمد فوزي

لأسباب كثيرة .. ويتراوح بين ١٥٠ و ١٦٠

المارشال جريتشكوف

مدة التدريب ؟

الفريق أول محمد فوزي

١٤ سنة ، منهم أى من الـ ٥ يرسلوا إلى الاتحاد السوفييتي .

المارشال جريتشكوف

يقول خبراء السوفييتس يتم تخرج ٢٨ في وقت قصير ، وفي يوليو سنة ١٩٧٠ سيتم تخرج ٤٠ ولكن برغم تخرجهم يلزم طيران سنة / سنتين ليصبح طيارا . نحن الطيار بعد مضي ٤ سنوات بالكلية الجوية " ولد " .

الفريق أول محمد فوزي

لقد فكرت في الموضوع ونحن مبتدئين من الصفر بعد العمليات .. ماذا نفعل .. لقصد حاولت كل المحاولات ومفتتح أن الطيار المقاتل درجة أولى يحتاج إلى ٥ سنوات وهذا أصعب من الطيار القاذف . نسجع باعطاء حواجز مادية ولكن النتيجة .. عامل الوقت ضدى ، وقبل ذلك القوات الجوية عدد الذى يدخل يساوى عدد الذى يخرج من الطيارين .. حوادث / معاش ، بينما القوات الأخرى متقدمة .

لقد تعلمتم من الأسلوب السوفييتي .. القوات البرية / البحرية / دفاع جوى / قوات جوية ، يلزم أن تكون متوازنة .

قواتنا الجوية في بلدنا مؤشرة على باقى القوات لضعفها .. التدريب لا يحصل على حقه ، الانضباط العسكري لا يأخذ حقه ، القاعدة الفنية ليست متوفرة ، وعلى ذلك فالأخطر ، الميزة كثيراً ما تتبع وتدمر الطائرة ويموت الطيار .. القيادة والسيطرة للقوات الجوية ليست كافية ، إدارة أعمال القتال لأكثر من عدد كذا سرب غير موجودة .. وانىأشكر الاتحاد السوفييtic لتواجده سربين تدريب في الجمهورية العربية المتحدة ..

بعد خبرتنا نرى أن يتم التدريب في بلدنا للأسباب الآتية ..

الوقت أقل كما أنه لا تتناسب لنا الفرصة لتدريبهم عسكريا ، والجو في الجمهورية العربية المتحدة أحسن وهناك سيطرة .

- ٧ -

أطلب زيارة طائرات التدريب ١٥ ميج مزدوجة + ٥ سو ٧ مزدوج حيث يتواجد في كل لواء
جوى ٢ طائرة مزدوجة ..
تعليم القتال يحتاج لتدريب داخل السرب ، قائد السربدائما يختبر الطيارين لرفع الكفاءة .

المارشال جريتشكوف

أنتم تطلبون طائرات للتدريب + معلمين لا رسالهم الى الجمهورية العربية المتحدة وذلك
للتدريب في الجمهورية العربية المتحدة وعدم الارسال الى الاتحاد السوفييتي ..
الفريق الاول محمد فوزي

رفع المستوى سيرسل الى الاتحاد السوفييتي او التحويل من طائرة لأخرى او الفرق الأعلى ..
التجربة السابقة اثبتت أن الطيار الجديد لا يصلح تدريسه في الاتحاد السوفييتي .
والخطوة ارسال طيارين الى الاتحاد السوفييتي يكونون على خبرة .

المارشال جريتشكوف

بعد مني ستحل أزمة الطيارين في مصر ..

الفريق أول محمد فوزي

آخر سنة ١٩٧١ ،

توجد حقيقة أخرى سيئة ، ٨٠٪ من قوة الطيارين في الجمهورية العربية المتحدة جدد ،
كيف يتم القيادة والسيطرة .. اذن حجم القوات الجوية ٨٠٪ تقريباً جدد .. لا يوجد لدينا الطيار
الذي يدير العمليات من الغرفة الرئيسية ولقد طلبت من جنرال كاتشكين أفراد لذلك من الاتحاد
ال Soviety .. يلزم أن يكون طيار وعلى خبرة في الدفاع الجوي ..

٢ - أسلوب التعارف

الصاروخ / الطائرة / المركب يلزم ان تكون على تردد تعارف واحد ،
يوجد نظام كريبي واحد ، وكريبي ٢ ، جزء من الطائرات من الأول والباقي من الثاني ،
فذلك الصواريخ التي تتعاون مع الطائرات يلزم أن يكون الجسيم نظام واحد لسهولة التعارف .
هذا الموضوع سبق عرضه ولم يتم للآن وهو مؤشر علينا .

حتى الآن لم يمكن اصدار تنظيم التعاون بين الصواريخ / الطائرات في منطقة واحدة ..
منذ شهرين صاروخ من عندنا ضرب طائرة صديقة .
أنا لا يوجد عندى مصنع طائرات .

- ٨ -

المارشال جريتشكوف

نحن في الحرب العالمية الثانية بعد مرور ٥ سنوات من القتال كان طيراننا يضرب مواقع قيادتنا
وكان في السنة الخامسة من القتال .

الفريق أول محمد فوزي

هل هناك أمل لاصلاح موضوع التعارف ؟

المارشال جريتشكوف

(يفضل السماع قبل الرد)

الفريق أول محمد فوزي

٣ - الطائرة الميج ٢١ م

هذه الطائرة متطرفة عن الميج ٢١ F / M وقد تذكرت بهذا الخصوص ضمن مطالب السيد الرئيس، أصبحت بثقلها قاذفة مقاومة وليس اعترافية ، وحصلت حوادث كثيرة وقد أصدرت أمراً بعدم تركيب الخزانات الاحتياطية .

أوضح أن الطائرة تحستن في بعض خصائصها ولكنها لا تصلح كمقاتلة اعترافية .. أصبحت جيدة بها مدفع + مدى أطول .

الطيارين العرب حالياً لمقابلة الطائرات الميراج يفضلون الطائرة ميج ٢١ F لأن ميج ٢١ M أصبحت ثقيلة .
وانى محظوظ حيث تم التعاقد على عدد كبير منها ونحن في الدفاع نريد الطائرة الصالحة للاعتراض بعد رفع خزانات الاحتياط ضاعت ميزة المدى .

المارشال جريتشكوف

وصلت فعلاً تقارير عنها من المستشارين السوفيت الى موسكو .

الفريق أول محمد فوزي

بعض موضوعات أخرى صغيرة :

القوات البحرية :

- ١ - مدفع ٣٠ مم للنشرات الطوريـد ، مطلوب جهاز ادارة النيران لهذه المدفع .
- ٢ - موضوع ؛ قناص بدلاً من ٢ زورق طوريـد + كاسحة استعوضاً للهدية التي سلمت الى ليبيا .
- ٣ - استبدال ٤ غواصة ٦١٣ بمعد ٢ غواصة ٦٣٣
- ٤ - طلب كثيبة نقل بسب .

(يتبع)

- ٩ -

موقف الجبهة الشرقية (العراق / سوريا / الأردن)

مسئوليتي عن هذه القيادة .

الاتجاهات السياسية المختلفة ، وعدم جديتهم في رفع الكفاءة القتالية لجيوبهم تجعل قيادـة
صعـبة ..

الهارشـال يعمـل تقدـير موقفـ عنـ العـرب مثـلا يقولـ عندـكمـ كـذا بـبـ وكـذا طـيـارة .. بالـنـسـبة
لـجـبـهـةـ الـعـرـبـيـةـ كـلـهـا ..

أخذـناـ درـسـ منـ خـسـارـةـ مـعرـكـةـ ١٩٦٧ـ ،ـ لاـ يـكـفـيـ السـلاحـ وـالـفـردـ وـلـكـنـ المـهـمـ التـدـريـسـ
وـرـوحـ القـتـالـ هـمـ الـأـسـاسـ ..

حتـىـ الـآنـ لاـ مـسـاعـدةـ جـدـيـةـ منـ جـبـهـةـ الـشـرـقـيـةـ ..

الـعـرـاقـ تـبـنـيـ مـطـارـ فـيـ الـأـرـدـنـ مـنـذـ سـنـتـيـنـ ..

لاـ يـوـجـدـ غـطـاءـ جـوـيـ فـوـقـ الـأـرـدـنـ ..

مـوقـعـ جـبـهـةـ الـشـرـقـيـةـ حـسـاسـ وـجـيدـ مـنـ النـاحـيـةـ الـأـرـضـيـةـ مـنـ نـاحـيـةـ طـوـغـرـافـيـةـ الـأـرـضـ يـمـكـنـ
لـوـ جـدـاـ التـأـثـيرـ عـلـىـ الـمـعـرـكـةـ ..

طلـبـتـ شـهـمـ خـطـةـ سـطـعـ لـجـبـهـةـ الـشـرـقـيـةـ وـلـمـ يـتـمـ شـئـ ..

طلـبـتـ شـهـمـ فـاعـلـيـةـ فـيـ الدـفـاعـ النـشـطـ وـلـمـ يـتـمـ شـئـ ..

الـفـدـائـيـنـ فـقـطـ هـمـ الـذـينـ يـعـطـونـ ..

سورـياـ الـيـوـمـ لـدـيـهاـ ٣ـ فـرـقـ وـتـسـتـكـمـ فـرـقـةـ مـدـرـعـةـ هـذـاـ الـعـامـ +ـ ٣ـ لـوـاـ طـائـراتـ ..

الأـرـدـنـ لـدـيـهاـ ٢ـ فـرـقـ وـلـدـيـهـمـ ٢ـ سـرـبـ جـوـيـ مـنـ الـفـرـبـ وـلـاـ يـوـجـدـ لـهـمـ مـطـارـاتـ ..

الـعـرـاقـ مـطـلـوبـ ضـهـاـ لـخـطـةـ ٢ـ فـرـقـةـ مشـاهـ +ـ ١ـ فـرـقـةـ مـدـرـعـةـ ..ـ لـمـ يـتـمـكـرـزـ فـيـ الـأـرـدـنـ سـوـىـ
٣ـ لـوـاـ مـدـرـعـ +ـ ٢ـ لـوـاـ مشـاهـ ..

طلـبـتـ عـلـىـ مـشـرـعـ تـعـبـوـيـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ قـيـادـةـ جـبـهـةـ الـشـرـقـيـةـ السـنـةـ الـماـضـيـةـ ..ـ طـلـبـواـ التـأـجـيلـ
عـدـةـ مـرـاتـ ،ـ لـاـ يـرـيدـونـ عـلـىـ مـشـرـعـ لـأـنـهـمـ لـاـ يـعـكـهـمـ تـحـريـكـ بـبـ خـوـفاـ مـنـ الطـيـرانـ الـإـسـرـائـيـلـيـ لـعـدـمـ
وـجـودـ غـطـاءـ جـوـيـ ..

أخـيراـ وـضـعـتـ سـرـبـ مـيـجـ ١٧ـ مـنـ الـجـمـهـورـيـةـ الـمـرـبـيـةـ الـمـتـحـدـةـ فـيـ سورـياـ وـسـيـعـلـ مـنـ الشـهـرـ الـقـادـمـ
لـتـشـجـعـهـمـ ..

كـمـ أـرـيدـ التـسـيقـ مـعـ الـبـحـرـيـةـ بـيـنـ الـاسـكـنـدـرـيـةـ /ـ بـورـسـعـيدـ /ـ الـلـاذـقـيـةـ لـلـمـسـتـقـبـلـ ..

الـفـرـقـ كـبـيرـ بـيـنـ قـوـاتـ الـجـمـهـورـيـةـ الـمـرـبـيـةـ الـمـتـحـدـةـ وـقـوـاتـ جـبـهـةـ الـشـرـقـيـةـ ..

محاـولةـ عـلـىـ اـجـتـمـاعـاتـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ وزـرـاءـ الدـفـاعـ وـلـكـنـ آـشـعـرـ بـأـنـهـ لـاـ تـوـجـدـ أـيـ جـدـيـةـ ..

الـرـئـيـسـ بـرـجـنـيفـ طـلـبـ التـعاـونـ بـيـنـ الدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ لـصـالـحـ الـمـعـرـكـةـ ..

مسى جما

(صورة رقم)

- ١٠ -

الجزائر لديها جيش جيد .. طلبت مساعدتهم .. يعلن عنى في مجلس الدفاع طلب تحديد تاريخ الهجوم لحضور .. وأخطرتهم بأنه يلزم تواجد القوات مع بعض للتدريب والاستعداد ولن يتمكنون قوات تبقى في الدفاع ..

اتفقنا مع بومدين على تمركز سرب من الجازير في الجمهورية العربية المتحدة واعتذر بعد موافقته وقال يحضر السرب عند تحديد موعد الهجوم ..

لا يعترفون عسكريا بالدفاع وإن الدفاع مرحلة من المراحل وإن له التزامات ورفع كفاءة وخبرة .. احساسنا أن المصريين هم الذين سيدخلون المعركة القادمة ولو أن هذا عيب من الناحية السياسية وسنقوم بمجهود كبير لعدم فقد الأمل وعدم اليأس ونجعل شمال العرب للمعركة ، وهذا هدف كبير ولكنني أقول بصفتي الشخصية عن شعوري ..

المارشال جريتشكوف

مستعدون للكلام عن موقف إسرائيل ٢٠ ساعة ..

الدفاع الجوى

ذكر " برجنيف اتخذ القرار بالأسلحة الحديثة للدفاع وقدمنا أن نقوم بشحن الآتي :
اليوم الأسلحة من طراز كـ ١٤٢-R هذه الصواريخ بوقود جاف ، اوتوماتيكية لها امكانية اطلاق النار فورا تقربا ..

الارتفاع من ٢٥ متر حتى ١٧ كم ..

جهاز لدرجة معينة ثابت (غير متحرك) وهذا يعني لنقل الجهاز من موقع لا يلزم يتطلب ساعتين لفكه وجمعه ..

امكانية لمشاهدة بجانب موسكو لاخذ فكرة عنه وهو يدفع عن موسكو ..

الفريق أول محمد فوزي

هل يجرأ ويحمل ..؟

المارشال جريتشكوف

يجر ..

به صاروخين ، الكتيبة أربعة أو ستة قواذف ، وعد كبرجنيف بـ ١٨ كتيبة = ٢٢ صاروخ ..

الفريق أول محمد فوزي

هل يشتict من هدف واحد في وقت واحد ؟

- ١١ -

المارشال جريتشكوف

الجهاز من صاروخين ، يتم رمي الصاروخ كل $\frac{1}{4}$ دقيقة .
عند رؤية العدو يمكن الضرب من جهاز واحد أو من كتيبة مرتدة واحدة .
كل كتيبة لها جهاز رادار .
كل ٤ إلى ٦ كتيبة تشكل فوج .

الفريق أول محمد فوزي

تدريب الأفراد .. كيف سيتم ذلك .. وأهداف التدريب .

المارشال جريتشكوف

سنبدأ بتدريب القوات المصرية في المرحلة الأولى استناداً إلى وجود الضباط والجنود السوفيت في الجمهورية العربية المتحدة .

في نفس الوقت يلزم إرسال ضباط وجنود بكمية كافية إلى الاتحاد السوفييتي للدراسة واستدراك ، وهذا يعني إرسال حوالي ٢٠٠٠ ويلزم اختيار الجنود لتدريبهم على هذه الأجهزة من السابق تدريبهم على الصواريخ أو مد م ط ، المدرسة مستعدة لقبول أفرادكم .

في حالة جدية التدريب يمكن في شهر يناير إرسال الأفراد حتى لا نفقد الوقت .

بعد ٣ شهور تقريباً سترسل لكم هذه المعدات ويسحب الجنود والضباط السوفيت .
قبل ذلك لا بد من إرسال لجنة سوفيتية لسطيع الواقع .

في شهر أبريل / مايو يلزم تهيئه الواقع لنصب الأجهزة وتحقيق تمركز هذه الأجهزة بناءً على خطة دروسية من الجمهورية العربية المتحدة والمستشارون لشبكة الدفاع الجوي .

نحن نفكر أن ننصب هذه الأجهزة في منطقة قناة السويس للدفاع عن منطقة الجيش وبإمكان هذه الأجهزة الدفاع عن المنطقة حتى لو اقترب العدو من اتجاه غرب حيث أنها تدور 360° .
بالنسبة لنقط الواقع ، الضباط يحضروا إلى الجمهورية العربية المتحدة وسيختارون الواقع .
الأفراد السوفيت سيشاركون في القتال ويشغلوا هذه الأجهزة في نفس الوقت يلزم تدريب أفراد الجمهورية العربية المتحدة .

في الاتحاد السوفييتي سيكملون التدريب بشكل كامل حتى سيطلقوا النار هنا على الأهداف .
ستربون على صنع التشویش وبعد ذلك يرحلون إلى الجمهورية العربية المتحدة ويدأدوا في المشاركة في القتال .

طالما يتمسك الجنود العرب في الميدان فإن السوفيت سيشاركونهم ..
بعض الضابط ستبقى مدة بسيطة والباقي يبقوا لمدة سنة ، كما هو متبع في فيتنام . الجنود

- ١٢ -

يمكن عمل اتفاق لذلك كيف سيرسلون الى روسيا وتفاصيل الموضوع ..
حتى يمكن التفكير في ملابس الأفراد السوفيت وهم ليسوا كالمستشارين بل سيعمل معهم
جهاز اداري .. (مشاكل ثانية) .

الفريق أول محمد فوزي

لقد اتفقا صباحا على ملابسهم وتسهيل كل شيء لهم ..

المارشال جريتشكوف

حتى يلزم التفكير في نقل هؤلاء الجنود بشكل سري كي لا يشعر الأمريكان ليكون تأثيره جيدا
لماجأ الطائرات الاسرائيلية مفاجأة تامة ..

أسلوب ترحيل هؤلاء الأفراد بطرق معينة .. ليلا .. مثلا لا يمكن وصولهم الى الاسكندرية
بل تختار مكان آخر كرسى مطروح .. لابد من ترحيل مقدمة وعمل خطة خداعية .

٢٠ كتيبة صواريخ سام مجهزة بجهاز مضاد للتشويش ، ونحن نحاول قبل ارسالها تحسينها
لتكون بامكانها اصابة الطائرة منخفضة من ١٠٠ متر حتى ٣٠ كم .

موقعها يلزم اتفاقها مع خطة الدفاع الجوى القاهرة / الاسكندرية / اسوان ..
نحن نعطيكم كتيبة من هذه الصواريخ ماديا وفي حالة الاحتياج لمدربيهن يمكن ارسالهم .

لعمل مدars تدريب .. سيتم ذلك خلال ١٩٧٠ .
اما بالنسبة للتقويمات التفصيلية يتلقى عليها مستقبلا .

بعد اتمام التدريب يمكن ارسالها فورا .

ستنجز تدابير لمساعدتكم بتجهيز الطائرات وطائرات الميل لسيطرة موقع رادار العدو ، كما
ستعطي الأوامر للاسطول السوفييتي في البحر الابيض بنفس الاتجاه للمشاركة في سطع اسرائيل .
بالنسبة للتشويش فسنفكر في الامكانيات التي يمكن اعطائكم .

الاستيريلا في ١٩٧٠ سنعطيكم ١٥٠ قطعة (سبق اتفاق عليها)

هذا الانتاج متاخر ولا توجد لدينا امكانية مادية ، أخذته الجمهورية الفرنسية المتحدة
أول دولة حتى الاتحاد السوفييتي .. فقط ، حتى الدول المشتركة في حلف وارسو .. في آخر
سنة ١٩٧٠ ستظهر امكانيات الزيادة .

الفريق أول محمد فوزي

١ طلب استكمال الوحدات النارية الى ٤ وحدة نارية لكل قاذف ..

- ١٣ -

المارشال جريتشكوف

سننظر فيه مستقبلاً .

رادار ٢٦٤ و ٢٧٣

مستعدون للمعاونة ولكن الكمية مستقبلاً .

الطيارين

سنساعدكم بطائرات تدريب وتحدد مستقبلاً المدد ، وسيكون كافي لتأمين تدريب الطيارين في المراكز الأولوية .

كذلك سنعطيكم مدربين للمعاونة في تدريب الطيارين .

ارسلنا ٣٢ طيار + ٢٤ مهندس = ٥٦ ضابط وفي حالة الحاجة الى أكثر يمكن ذلك ..
(تحذر بذلك)

سنرسل لكم عدد من الطيارين في وقت قريب ، الضباط الذين سيتم انضمامهم في وحدات معاشرة أولوية ..

أسراب في الأولوية سيقوموا بالطيران وسيدافعون عن الجو في الجمهورية العربية المتحدة دون اعطائهم الحق في عبور القناة .

هنا سأول - الطيار الروسي في الجو ، والأمر يحضر له من الأرض بالإنجليزية (فرد عربى) .
المهندس العربي يهمني الطائرة للطيران وفي حالة التحدث في الجو قد يقول الطيار السوفيتي إن إرشادى غير جيد ، ويمكن العرب يقول السوفيتي غير جيد .. هناك حساسية يمكن أن نطلب منكم أن يقوم السوفييت بتشغيل بعض الأجهزة .. واعتقد أن أهم شيء أن يتعلم الطيار الانجليزية ولكن الذى على الأرض (الرadar) يلزم تعلمه الروسية .. لذلك المهندسون الروس يراقبون الطائرات ..

ما هي نتائج في الميدان الحربى الحقيقى .. يمكن زيادة عدد الطيارين اذا نجح ذلك التدريب باسقاط الطائرات الميراج والفانтом .. يمكننا زيادة الطيارين السوفييت .. أو سحب السوفييت وقيامكم بأفسركم .

الفريق أول محمد فوزى

هذا هو أهم موضوع كان سيتكلم فيه الرئيس جمال عبد الناصر .. أى أسلوب يختاره المارشال جريتشكوف أنا موافق عليه .. ستعمل خطة من القوات الجوية السوفيتية والمستشارين وتوضع مقترنات تفصيلية .

سرى بـ

رئيس الجمهورية العزيز المخلص

Secretary-General

(صورة رقم)

- ١٤ -

الطيارين متأثرين وليسوا مدربين ..

المارشال جريتشكو

ويرجع ضيافتهم .

نحن موافقون على قبول الطيارين المصريين لرفع مستواهم أو تحويلهم ..

انت تطلبوا من قيادة القوات الجوية للدفاع الجوي عن الهجوم الجوي الإسرائيلي ..

طبعاً سوف لا تقوم بقيادة منطقة .. العرب هم القادة .. ولكن نعطيكم مجموعة من الضباط

الخبراء في هذا المجال الذي تطاع أوامرهم في الحقيقة شكلياً ..

الفريق أول محمد فوزي

أوضح المقصود من الشرح (غرفة عمليات الدفاع الجوي ، فرد قوات جوية في الغرفة)

المارشال جريتشكو

إذا زودناكم بصواريخنا فسنرسل أفراد سوفيت وسنعطيكم في جهاز الادارة مجموعات من الضباط السوفييت للمساعدة في إدارة عمليات القوة الجوية وقوة الدفاع الجوي ..

أجهزة التعارف

هذا موضوع معقد ويحتاج لدراسة الطريقة للمساعدة في حلها ..

الطائرة ميج ٢١ م

سأكلف مندوب الطيران بدراسة الموضوع ..

سندرس الموضوع ونعطي التدابير اللازمة او اعطاء التعليمات ..

على العموم الدراسة ستعطى كافة التدابير ..

وكلف قائد القوات الجوية السوفيتية بدراسة الموضوع ..

الفريق أول محمد فوزي

اقترن ايقاف ترحيل الطائرات الباقية .. أم تستمر ؟

المارشال جريتشكو

على كل بعد دراسة الموضوع سنعطي الجواب .. الحل ..

إذا لم يتمكن من الإيقاف فسنرسل النائب الأول لقائد القوات الجوية إلى الجمهورية

العربية المتحدة ..

(يتبع)

- ١٥ -

النقط الاخرى تحتاج الى مقابلة مع قائد القوات البحرية .
لـ نقل تبحث .

الجبهة الشرقية فضن من دعاة توحيد الجهد عند ما كتبت هذكم في السنة السابقة شرحت أن
من أهم القضايا تنسيق الجهد بين الجبهة الشرقية والغربية .

اتـ زيارة الفريق حماد شهاب رئيس اركان حرب الجيش العراقي ركزنا القول معه على التنسيق
وكان رده الموافقة على ذلك وهو لا ينفي أهمية التنسيق . . ولكنـ أظن انه يلزم زيادة الضغط ونفس
الشـ لممثل الجزائر .

الفريق أول محمد فوزي

لقد تعلمت كثيرا من المعركة الماضية . .
لو كان الأمر متوقف علينا لاعطينا الأمر لسوريا والعراق ولكن . .

المارشال جريتشكـ

كلف كل مارشال لدراسة كافة التقارير المقدمة .

الفريق أول محمد فوزي

مـ سـ يـ زـورـ المـارـشـالـ القـاهـرـةـ . .

المارشال جريتشكـ

بعد طرد اسرائيل .

.....

أبلغ الفريق أول محمد فوزي شفويـا بالنقاط التالية :

١ - بخصوص ليبيـا

٤ - رفض الجانب السوفيـيـتـ اعتـبار صـفـقـةـ لـيبـيـاـ مـحـتـسـبـةـ ٥٠٪ـ اـسـوـةـ بـبـاقـيـ اـتـفـاقـيـةـ
الـاـسـلـحـةـ وـعـلـىـ ذـلـكـ يـصـبـحـ القـسـطـ الذـىـ دـفـعـ مـنـ قـبـلـ وـقـدـرـهـ ١١٢ـ مـلـيـونـ جـنـيـهـ
استـرـلـيـنـ يـسـاـوـيـ الـاـتـفـاقـيـةـ كـلـهـاـ وـيـصـبـحـ القـسـطـ الثـانـيـ وـقـدـرـهـ ١١٢ـ مـلـيـونـ جـنـيـهـ
استـرـلـيـنـ مـطـلـوبـ تـسـدـيـدـهـ فـيـ يـانـايـرـ سـنـةـ ١٩٧٠ـ

(يتبع)

- ١٦ -

ب - اعتبر الجانب السوفييتي ثمن القطع البحرية الثلاث التي أهدىت لليبيا قرضًا لمصلحتنا .

وكان السيد الرئيس قد أبلغ السفير السوفييتي في القاهرة أن القطع المطلوب تعويضها عبارة عن عدد ١ داسحة + عدد ٢ زورق طوربيد .
ويطلب الفريق أول محمد فوزي تعديل المطلوب ليكون عدد ٤ قناص .

٢ - مطالب بحرية لقواتنا المسلحة

طلب الفريق أول محمد فوزي استبدال عدد ٤ غواصة من النوع القديم ماركة ٦١٣ بعدد ٢ غواصة جديدة ماركة ٦٣٣ (سيمعد مذكرة منفصلة بذلك) .

٣ - تم الاتفاق مع المارشال جريتشكو على ايفاد اللواء محمد على فهمي قائد الدفاع الجوى واللواء حسني مبارك رئيس اركان القوات الجوية ومعهما مستشاريهم للسفر الى الاتحاد السوفييتي وينضم اليهم هناك الجنرال كاتشكين لا جراء الآتي :

أ - توقيع اتفاقية الصواريخ .

ب - وضع اسلوب تبادل الافراد سواء من جانب الاتحاد السوفييتي الى القاهرة أو من جانب الجمهورية العربية المتحدة الى موسكو .

ج - سيتفق اللواء حسني مبارك مع الجانب السوفييتي على اسلوب تمركز الطيارين المقاتلين السوفييت وكذا اسلوب عملهم في الجمهورية العربية المتحدة .

١٩٦٩/١٢/١٥

ت